Comprehensive Journal of Science
Volume (10), Issue (39), (March, 2026)
ISSN: 3014-6266

مجلة العلوم الشاملة
المجلد (10) العدد 39 مارس 2026
ردمد: 3014-6266

التنمية المستدامة في التعليم ومعيقات تحقيقها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بمنطقة مزدة بليبيا

خيرية سعيد إمحمد لمو
كلية التربية– جامعة غريان – ليبيا

Sustainable Development in Education and the Obstacles to Achieving It from the Perspective of Faculty Members at the College of Education in Mizdah, Libya

Khairiya Saeed Mohammed Lamou
Faculty of Education, Gharyan University, Libya
kyreiasaid81@gmail.com

تاريخ الاستلام:2026/01/21 –تاريخ المراجعة: 2026/02/19– تاريخ القبول: 2026/02/28– تاريخ للنشر: 29/ 03/ 2026

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على المعيقات التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي في منطقة مزدة في ضوء متغير النوع والتخصص ، حيث سيتم استخدام المنهج_الوصفي التحليلي ، وللتحقق من أهداف الدراسة تم بناء أداة استبيان في ضوء الدراسات والمقاييس السابقة ، والأطر النظرية ذات العلاقة بموضوع البحث ، و اعتمدت الباحثة علي عدد من المقاييس. ومن خلال ذلك تم اختيار عدد من الأبعاد الأساسية في الاستبيان ثم قسم الاستبيان إلى ثلاث مجالات وهي:(الجوانب الادارية ، المقررات الدراسية، الوسائل وطرق التدريس، عملية التقويم، الحرية الاكاديمية لأعضاء هيئة التدريس)حيث تم اختيار عبارات لكل مجال من المجالات.

و لمعالجة البيانات, وللتحقق من صحة فرضياتها تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها البحث توجد معيقات تحول دون تحقيق التنمية المستدامة وفقا لمجالات الاستبيان الثلاثة حيث سجلت أعلى نسبة للمجال الذي يتعلق بأعضاء هيئة التدريس والحرسة الأكاديمية، يليه مجال استخدام التقنية وطرائق التدريس المتبعة وعملية التقييم، تم يليه محور المقررات الدراسية ، ويأتي في المرتبة الاخيرة محور الادارة ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحقيقي (متوسط عينة الدراسة)مما يدل على وجود معوقات تعيق من تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي ، وعدم وجودد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث تعزى لمتغير النوع، والخبرة والتخصص.

الكلمات المفتاحية : التنمية المستدامة ، التعليم ، المعوقات ، أعضاء هيئة التدريس ، كلية التربية .

المقدمة:

تواجه جميع مجتمعات العصر الحالي العديد من التحديات، بعضها داخلي المنشأ، والآخر خارجي المنشأ. فمع مرور الوقت بسرعة، تظهر بسرعة أكبر منه تغيرات علمية، وتكنولوجية، وسياسية، واقتصادية، واجتماعية، وثقافية عديدة تحتاج إلى قدرات معينة لدى أفراد المجتمعات للاستفادة منها وللإسهام فيها. ولا يخفى أن نظام التعليم هو أكثر الأنظمة

تأثرا بالتغيرات والتطورات الحادثة في المجتمع، وبالمعطيات التي توفرها التحديات العلمية والتكنولوجية خاصة. وهذا كله يستلزم ضرورة إعادة النظر في محتوى وبنية نظام التعليم باعتباره العمود الفقري لإحداث التنمية المستدامة في المجتمع حيث تعتمد القدرة على التقدم لأي دولة على كفاءة نظامها التعليمي. ويضاف الى ذلك الدور الهام المفترض أن يلعبه التعليم في إحداث النمو الاقتصادي، ومن ثم تقليل معدلات الفقر في المجتمعات المختلفة، فالتعليم يزيد إنتاجية الفرد الاقتصادية بما يمكنه من كسب دخل أعلى. ولذا فإن الحكومات وأصحاب العمل يستثمرون في رأس المال البشري عن طريق تخصيص الوقت والمال للتعليم والتدريب بما يؤدي إلى حدوث تراكم المعرفة والمهارات من منطق أن السكان المتعلمون بطريقة أفضل يسهمون في احداث التنمية بطريقة أفضل وأسرع .(الحوت، شادلي، بلا ، 11)

وبالرغم من أن مفهوم التنمية المستدامة، قد لقي قبولاً واستحساناً واستخداماً دولياً واسعاً منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي، إلا أن العالم لم ينجح حتى الآن في تبني خطوات جادة علي طريق الاستدامة الحقيقية، بحيث يتم التوفيق بين التناقضات القائمة بين التنمية والبيئة والناجمة عن نموذج التنمية المهيمن منذ منتصف القرن العشرين .وكنتيجة لذلك، فإن العالم اليوم يعيش تحت وطأة العديد من المشكلات البيئية الضخمة التي تكتسب صبغة كونية وعلى رأسها التغيرات المناخية المترتبة عن ظاهرة الاحتباس الحراري .ولا شك في أن المشكلات البيئية لها ثمن، وكلما ازدادت حدة تلك المشكلات كلما كان الثمن باهظاً وله العديد من الانعكاسات السلبية على كل من التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان المتضررة. وتعد الدول النامية أكثر البلدان تضرراً من المشكلات البيئية، إذ أن تلك الدول لا تمتلك القدرات والإمكانيات الكافية لا على صعيد الوقاية ولا على صعيد العلاج. وتواجه دول العالم الإسلامي بحكم انتمائها إلى مجموعة الدول النامية حالياً وسوف تواجه مستقبلاً تحديات كبرى لها علاقة وطيدة بالتوفيق بين البيئة والتنمية.(الموسوي،2008 :115-117)

والتعليم للتنمية المستدامة هو رؤية تعليمية تسعى إلى إيجاد توازن بين الرخاء الانساني والاقتصادي والتقاليد الثقافية، واستدامة الموارد الطبيعية والبيئية من أجل حياة أفضل للفرد والمجتمع في الحاضر والمستقبل، فهو يسهم بشكل إيجابي في مواجهة مشكلات الفقر، وحماية البيئة، وتحسين الحالة الصحية، كونه عاملا مهما لتعزيز التماسك الاجتماعي. (الخوالدة، 2016 (67:

فالاستدامة متصلة بالاستقرار النفسي الذي لا يمكن ان يتحقق الا في ظل شعور بالاطمئنان مبني على توفر شروط المواطنة في جوانب الحقوق والواجبات. ان هذه المفاهيم قد تبدو للبعض غير واقعية وخيالية ولكنها في الواقع سهلة المنال لمن َ جدٌ لتحقيقها حيث تعتبر من اساسيات دساتير الامم ي وقوانينها منذ الازل وهي موضع تطبيق وانجاز في كافة الديمقراطيات المخضرمة الموجودة حاليا في العالم والتي يجدر بنا تقليدها عن سواها من الممارسات والقيم الهدامة. باتت "التنمية المستدامة"، وما تحتويه من مفاهيم واسس، مفتاح بناء "دولة التنمية" والتي يفترض ان تسعى الى تحقيقها اي من الحكومات المتعاقبة في ظل الديمقراطيات الوليدة الناشئة وغيرها من المخضرمة الراسخة، بل وحتي الانظمة الفردية والديكتاتورية. (الخطيب،2012 :14)

ويستند التعليم من أجيل التنمية المستدامة إلي قيم العدالة والتسامح والتلاحم الاجتماعي، والتأكيد على أهمية مبادئ العناية والسلامة ، وينهض التعليم من أجل التنمية المستدامة على مبادئ تدعم استدامة الحياة، وحماية البيئة واصلاحها، وصيانة الموارد الطبيعية واستخدامها المستدام، والتصدي لأنماط الانتاج والاستهلاك غير المستدامة، واقامة مجتمعات عادلة ومسالمة ، حيث يركز التعليم من أجل التنمية المستدامة على المناهج الخلاقة، والتفكير للمدة البعيد، وعلى أهمية التجديد والتمكين، ويشدد على الترابط القائم بين البيئة والاقتصاد والمجتمع، ويستطيع تحقيق ذلك عن طريق تحسين العملية التعليمية، وتوجيهها بقدر الامكان الى فهم ووعي الافراد بالتنمية المستدامة وقضاياها من خلال تنويع أساليب البرامج التعليمية، والمفاضلة بينهما،

على اساس حجم التنمية التي تحققها وزيادة مستوى التدريب على اليات تحقيق التنمية المستدامة، وزيادة الوعي والفهم لفلسفة التنمية المستدامة بصورتها العامة.

ويمكن القيام بذلك عن طريق توضيح أهم المهارات والقيم الخاصة بالتنمية المستدامة، واعادة توجيه العملية التعليمية والعمل بقدر الامكان على الربط بين التربية والبيئة والمجتمع، وتوفير متطلبات التنمية المستدامة من قضايا ومفاهيم وأنشطة، تحقق الحياة المستدامة لجميع أفراد والوعي بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية المرتبطة بالتنمية المستدامة، فضلا عن اعادة توجيه البرامج التعليمية نحو التنمية المستدامة. (الجلاد،2018 :492 -493)

ومن خلال ما تقدم يمكّن التعليم من أجل التنمية المستدامة الدارسين على اختلاف أعمارهم من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والقيم والسلوكيات اللازمة للتصدي للتحديات العالمية المترابطة التي نواجهها، بما فيها تغيُّر المناخ وتدهور البيئة، وفقدان التنوّع البيولوجي والفقر وانعدام المساواة.

مشكلة البحث:

يعدّ التعليم من أهم روافد التنمية وعناصرها الأساسية، فالمجتمع هو الذي يحسن تعليم وتأهيل أبنائه ويستثمر في الموارد البشرية ويؤهلها للإشراف على عملية التنمية وإدارتها، و الإنسان المتعلم والمؤهل والمثقف والمتمرس بإمكانه أن يشارك في بناء مجتمع قوي سليم يسوده الأمن الاجتماعي والاستقرار السياسي والاقتصادي. هذا يعني أن هناك علاقة وثيقة بين التعليم والتنمية المستدامة في مختلف المجالات كالاقتصاد والسياسة والثقافة والرياضة والصحة والبيئة...إلخ. فلا تنمية من دون قوى بشرية متعلمة ومؤهلة، وبالتالي فإن عملية تأهيل وإعداد الموارد البشرية هي أساس عملية التنمية المستدامة. فالنظام التعليمي من مدارس ومعاهد وجامعات ومراكز بحث هو المحرك الاستراتيجي والمحوري والأساسي في عملية التنمية المستدامة. فمنظومة التعليم ومن خلال البحث العلمي وتأهيل وتكوين الكوادر في مختلف التخصصات والمجالات هي المسؤولة عن توفير الإنسان الذي يعمل على النهوض بالدولة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا...إلخ-https://al (sharq.com/opinion/22/10/2016)/

حيث لا تزال فكرة العمل التقليدي مسيطرة على نظام التعليم الجامعي، لذا أصبحت استدامة التعليم ضرورة ملحة لمختلف المؤسسات والمراحل التعليمية، لذا أخذت الدول تتسابق في مجال التعليم، وتستجيب لمتطلبات الاستدامة والتي من ابرزها أن يكون التعليم يخدم جميع الناس، ويقوم على أساس مجالات المعرفة كافة، وأن توفر الكوادر التدريسية والإدارية المدربة والمؤهلة، والرفع في مستوى البرامج والخدمات، وأن تستجيب لمتطلبات العصر (https://ae.linkedin.com/puls).

ويوجد الكثير من المعوقات أمام الدول في تحقيق التنمية المستدامة وتتعدد تلك المعوقات فمنها ما هو طبيعي لا دخل للإنسان فيه، ومنها ما هو اقتصادي، متمثلة في الأوضاع المختلفة والمعتمدة في أغلبها على تصدير المواد الخام الطبيعية بأشكالها المختلفة، وهذا ما يجعلها غير مستقرةً وعرضةً للتقلبات في الأسواق العالمية، وتحكم للدول الكبرى الصناعية، ومنها ما هي اجتماعية؛ أشكالها تتضح في انتشار الأمية والفقر والجهل والمرض وانتشار الفساد وغيرها ومنها ما هو تعليمي والمتمثلة في المناهج الدراسية لا تدعم أفكار التنمية المستدامة، وفق منهجية نظامية تقوم على أهداف الاستدامة المحلية أو الوطنية، وعدم تضمين مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة في جوانب التعليم والتعلم والمناهج، والمناهج لا تقوم بتعريف المتعلمين بالموارد الطبيعية والزراعية والصناعية وموارد الطاقة وكيفية الحفاظ عليها ، وكيفية الاستفادة منها في الجانب التطبيقي كوسيلة لاستمرار الحياة من خلال تسخير مقومات البيئة المتاحة لصالح الفرد ولتنمية المجتمع بالإضافة الى العديد من المعوقات التي تقف وراء تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العملية التعليمية(https://ae.linkedin.com/pulse).

من هنا جاءت الحاجة لاجراء هذه الدراسة للتعرف على معيقات تحقيق التنمية المستدامة في التعليم لذا تمثلت مشكلة الدارسة بالسؤال الرئيس الآتي: ما درجة معوقات تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بمنطقة مزدة؟

أهمية البحث:

تمثل التنمية المستدامة في التعليم من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات بصفة عامة والمؤسسات التعليمية بصفة خاصة، مع تزايد الحاجة لمواكبة التطورات المتلاحقة في جميع المجالات، لذا تستمد هذه الدراسة أهميتها كونها:

- تتناول أحد الموضوعات المهمة الا وهو التنمية المستدامة ، والتي تنادي بمواكبة التوجه العالمي لجعل التعليم الأداة التي يتم من خلالها تحقيق التنمية المستدامة.
- قد تسهم في التعرف عن المعوقات التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة في التعليم ، من أجل الاسهام في حلها من خلال تقديم توصيات مناسبة، مبنية على نتائج واقعية تساعدهم على تجاوز العقبات التي تعيق من تحقيق التنمية المستدامة في التعليم .
- قد تسهم نتائج الدراسة في لفت أنظار المسئولين بأهمية برامج التنمية التعليمية من خلال الكشف عن أراء أعضاء هيئة التدريس فيما يتصل بمتطلبات التنمية المستدامة في التعليم بكلية التربية بمزدة من حيث تحديد جوانب القصور في سياسة الكلية بصفة خاصة والجامعة بصفة عامة ، والعمل على تجنبها ما أمكن ذلك.

أهداف البحث:

هدفت البحث الحالي في التعرف على:

1-التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بمنطقة مزدة.

2-التعرف على الفروق بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي في معيقات تحقيق التنمية المستدامة في التعليم.

3-التعرف عن الفروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمعيقات تحقيق التنمية المستدامة في التعليم تعزى لمتغير النوع، والخبرة ، والتخصص .

تساؤلات الدراسة:

سنحاول من خلال الدراسة الحالية الاجابة على التساؤلات الاتية:

1-ما معيقات التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بمنطقة مزدة.؟

2-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضي في مستوى المعيقات التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة في التعليم؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط عينة البحث والمتوسط الفرضي تبعا لمتغير النوع، والخبرة والتخصص؟

حدود البحث:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

1-الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على التعرف إلى معيقات التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة في التعليم .

2-الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية .

2- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة الحالية خلال العام الدراسي 2022.

4- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة داخل كلية التربية في منطقة مزدة والتابعة لجامعة غريان .

المفاهيم و المصطلحات:

1-معيقات :جملة الحواجز التي تحول دون انجاز المراد من الأهداف التي يسعى إليها النسق (المجتمع).(العمري،2016: 170).

2-التنمية: هي عملية ديناميكية تتكون من سلسلة من التغيرات الهيكلية والوظيفية في المجتمع، وتحدث نتيجة للتدخل في توجيه حجم ونوعية الموارد المتاحة للمجتمع، وذلك لرفع مستوى رفاهية الغالبية من أفراد المجتمع عن طريق زيادة فاعلية أفراده في استثمار طاقات المجتمع إلى الحد الأقصى.(أبوالنصر و محمد، 2017 :67)

3-التنمية المستدامة: تعرف بأنها التنمية التي تفي باحتياجات الحاضر دون التقليل من قدرة أجيال المستقبل على الوفاء باحتياجاتها.(الحوت، الشاذلي، بلا : 25)

-يعرفها الشرقاوي(2014)بأنها: العملية التي تهدف إلى تحقيق الحد الأعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط الانساني ضمن حدود ما هو متاح من الموارد المتجددة وقدرة الأنساق الحيوية الطبيعية على استيعابه والحرص على احتياجات الأجيال القادمة.(أبوالنصر و محمد، 2017 :81)

4-التعليم : وهو عملية بشكل نظامي أو غير نظامي تتم من خلال مدارس رسمية أو بدونها، بهدف اكتساب العلوم أو قيم أو مهارات، مما يؤدي زيادة المعرفة والمساهمة في نقل هذا الإرث المعرفي عبر الأجيال، والعمل على تقوية روابط المجتمع.(باحمدان والديب،2022 :170)

5- اعضاء هيئة التدريس: يعرف عضو هيئة التدريس اجرائيا بأنه الشخص المتحصل على شهادة الماجستير أو الدكتوراه، ويعمل بإحدى الكليات والجامعات أو المعاهد، ويقوم بتدريس المقررات الاكاديمية كلا حسب تخصصه.

6-كلية التربية :تعرف اجرائيا بأنها مؤسسة اكاديمية تقوم بتخريج (معلمين) تربويين مؤهلين للعمل في مجالات التعليم

6-منطقة مزدة بليبيا: مدينة ليبية تقع بمنطقة الجبل الغربي، ويبلغ عدد سكانها حوالي 30 الف نسمة، تضم مجموعة من القبائل مثل أولاد أبوسيف، المشاشية، الزنتان، القنطرار وغيرهم .

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة:

مفهوم التنمية المستدامة:

هي عملية تطوير الارض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي احتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تلبية حاجاتها , وهي ليست بالعبء , وإنما فهي هي فرصة فريدة تتيح من الناحية الاقتصادية , إقامة الاسواق وفتح أبواب العمل ؛ ومن –الناحية الاجتماعية, دمج المهمشين في تيار المجتمع ؛ ومن الناحية السياسية منح كل إنسان رجلا كان أم امرأة، صوتا وقدرة على الاختيار لتحدي مسار مستقبله، و التنمية المستدامة هي تنمية تراعي حق الأجيال القادمة في الثروات الطبيعية للمجال الحيوي لكوكب الأرض، كما أنها تضع الاحتياجات الأساسية للإنسان في المقام الأول، فأولوياتها هي تلبية احتياجات المرء من الغذاء والمسكن والملبس وحق العمل والتعليم والحصول على الخدمات الصحية وكل ما يتصل بتحسين نوعية حياته المادية والاجتماعية. وهي تنمية تشترط ألا نأخذ من الأرض أكثر مما نعطي .(الكرد، 2018 :7)

أبعاد تحقيق التنمية المستدامة:

اولا: البعد الاقتصادي : لا تتحقق التنمية المستدامة ألا بتأييد نظام اقتصادي يرفض نماذج التنمية المفروضة والبعيدة عن ذات المجتمع وغير الملائمة للهوية الثقافية له من جانب، وسياسة ذاتية التقييم من جانب أخر ، إن مشاركة المجتمع في

القرارات المتعلقة بالتنمية أحد الشروط الأساسية لنجاح الخطة الاقتصادية وأيضا لتحقيق ذاتية التنمية المستدامة. وعلية فإننا نستطيع القول إنه لكي تتحقق التنمية المستدامة على وفق البعد الاقتصادي لابد من:

– تحسين مستوى المعيشة والرفاهية والإنسانية والحياة الاجتماعية.

– استخدام أكثر كفاءة لأرس المال .

– تقليل مستوى الفقر .

– أن يتلاءم النمو الاقتصادي مع البيئة.(محمد وآخرون ، 2015 : 347–349)

ثانيا: البعد البيئي : يعد الاهتمام بالبيئة ركنا أساسيا في التنمية، وذلك من أجل الحفاظ على الموارد الطبيعية من الاستنزاف والتدهور لمصلحة الجيب الصاعد والأجيال المستقبلية . حيث تنادي مبادئ التنمية المستدامة بالاهتمام بإصدار التشريعات الخاصة بحماية البيئة ومصادر الطاقة، وكيفية ترشيد استخدام الموارد غير المتجددة، وعدم تجاوز قدرة الموارد المتجددة على تحديد نفسها، وعدم تجاوز قدرة النظام البيئي على استيعاب المخلفات.(غانم،بلا :3)

ثالثا: البعد الاجتماعي: تعني التنمية المستدامة تحقيق تقدم كبير في سبيل تحديد نمو السكان ، لان نمو السكان السريع يؤدي إلى ضغوط حادة على الموارد الطبيعية ، وعلى قدرة الحكومات على توفير الخدمات والتوزيع السكان أهمية كبيرة ، والتوسع في التحضر له عواقب بيئية كبيرة فمع التوسع التكنولوجي للمستخدم حالية ، تقوم المدن بتركيز النفايات والمواد الملوثة التي تشكل خطورة على السكان وعلى النظم الطبيعية المحيطة فالتنمية المستدامة تعني إبطاء حركة الهجرة إلى المدن والاهتمام بالتنمية الريفية النشطة عن طريقة التعليم والتدريب ورفع مستوى الدخل عن طريق تعزيز الأنشطة السياحية والسياحة البيئية والثقافية.(محمد وآخرون، 2015 : 350)

التحديات التي تواجه التعليم لتحقيق التنمية المستدامة: و يمكن حصرها في النقاط التالية:

1 – التوجه غير المتوازن في مجال البحوث النظرية على حساب البحوث التطبيقية .

2– ضعف الميزانيات وعدم تخصيص ميزانية مستقلة ومشجعة للبحوث العلمية, إضافة إلى الإجراءات الطويلة والمعقدة مع قلة مشاركة الجهات المانحة .

3– عدم ملائمة البرامج التعليمية لحاجات ومتطلبات سوق العمل : حيث يرجع ذلك لضعف عدم ملائمة البر العلاقة بين العلاقة بين الجامعة والقطاع الخاص وضعف الثقافة والبنية التحتية.

4– اقتصار نشاط الجامعات على الجانب التعليمي والبحث الأكاديمي خلق فجوة كبيرة " بين رسالتها في خدمة المجتمع وطاقتها المعرفية غير المستثمرة , مما يعطل جانب أساسي من مواردها الاقتصادية المتاحة في تحقيق مصادر تمويلية إضافية ومتنوعة تسهم في تغطية العجز المالي وتحقيق عوائد استثمارية مجزية. (الكرد،2018 :14)

ثانيا: الدراسات السابقة:

1–دراسة حمدان والديب(2022): بعنوان:(دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية):

هدفت الدراسة إلى بيان دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، من خلال التعرف على اقتصاديات التعليم والتنمية المستدامة، وإنجازات التعليم المتماشية مع الرؤية في المملكة العربية السعودية والتحليل الاقتصادي لأثر التعليم في المملكة العربية السعودية، وقياس الأثر باستخدام الأساليب الإحصائية فاستخدمت الدراسة منهجية (أردل) في النموذج الأول، واستخدمت منهجية (تودا ياماماتو) في النموذج الثاني، حيث استعملت الدراسة نموذجين الأول كان المتغير التابع هو الناتج المحلي الاجمالي وذلك تعبيرا عن البعد الاقتصادي للتنمية والثاني كان المتغير المستقل هو دليل التنمية البشرية وذلك تعبير عن البعد الاجتماعي للتنمية ، وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة معنوية بين الإنفاق على التعليم والناتج المحلي الإجمالي، أما المتغير عدد الطلاب لكل معلم كانت علاقته عكسية مع الناتج المحلي وهذا مدلول

إيجابي، والمتغير الالمام بالقراءة والكتابة كان ذو علاقة عكسية غير معنوية. وكذلك وجدت علاقة سببية موجبة بين الإلمام بالقراءة والكتابة مع التنمية البشرية باتجاه واحد، أما المتغيرين الاخرين فكانت العلاقة غير معنوية، لكن ظهر هناك علاقة سببية من دليل التنمية إلى هذين المتغيرين. وكانت النتائج بشكل عام تؤيد فرضية الدراسة القائلة: التعليم يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، وأوصت الدارسة بأهمية مشاركة جميع اطراف التعليم، والتأكد من حصول الطلبة على المهارات الحياتية مع التعليمية، وتطوير المناهج واحتضان الموهوبين، والاعداد الجيد للكادر التعليمي والقيادي في التعليم.

2–دراسة الكرد(2018) بعنوان:(الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة).

هدفت الدارسة التعرف على الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، ويستعرض الباحث في هذه الدارسة مفهوم التنمية المستدامة وأهميتها , و متطلبات عملية ربط الجامعات الفلسطينية بعملية التنمية المستدامة , وكذلك التحديات التي تواجه الجامعات الفلسطينية في تحقيق التنمية المستدامة, واستخدم الباحث المنهج الوصفي المكتبي للتعرف على الأدبيات المتعلقة بالجامعات والتنمية المستدامة , وبينت الدارسة أن الاهتمام برأس المال الفكري و العمل على توجيه البحث العلمي ,وتحقيق تنمية اقتصادية و اجتماعية مستدامة, وكذلك توطيد العلاقات الخارجية بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الدولية و زيادة اهتمام الجامعات الفلسطينية بالتعليم التقني و التعليم القائم على الإبداع والابتكار ً , وأيضا تحويل دور الجامعات من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ خلق فرص العمل , مما يساهم في تعزيز التنمية المستدامة .

3– دراسة خليف (2021)، بعنوان : (دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في ضوء المتغيرات الآتية: الجنس، المؤهل العلمي الرتبة العلمية الكلية، الخبرة الأكاديمية. وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي فيما طبقت على عينة متيسرة بلغت (130) عضو من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في الفصل الثاني من العام الدراسي (2021/2020) في المحافظات الشمالية، باستخدام أداة تمثلت باستبانة. وأظهرت نتائج الاستجابات أن هناك فروقاً ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حنو دور التعليم المدمج في التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور، بينما لمتغير الكلية كانت الفروق لصالح الكليات العلمية. وفي ضوء تلك النتائج قدمت الباحثة العديد من التوصيات كاستخدام التعليم المدمج في المؤسسات التعليمية لما لها من دور كبير في التنمية المستدامة، وتنظيم ورش عمل حول التعليم المدمج والتنمية المستدامة للإناث والعاملين في الكليات الأدبية.

4– دراسة سعيد (2022) بعنوان " التعليم في الوطن العربي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة... العراق أنموذجاً"

هدفت الدراسة إلى عرض مفهوم التنمية والنمو والتنمية المستدامة والفرق بينهما وما هي البرامج التي يتم استخدامها لتحقيق التنمية، ومناقشة التحديات التي تواجه التعليم في الوطن العربي، والاستراتيجيات المتبعة لتحسين مستوى التعليم في المستقبل، وتلخصت مشكلة البحث في معرفة ما هو دور التعليم في تحقيق التطور والتنمية ، ومناقشة واقع التعليم في البلدان العربية وأهم التحديات التي تواجهه واستراتيجيات المعالجة لتحقيق تنمية مستدامة في المستقبل . وتوصل البحث إلى جملة من النتائج منها:

1- وجود فجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية بسبب التقدم في العلوم والتطور التكنولوجي وأساليب التعليم الذي أصبح من سمات العصر ويجب على الأمة العربية الشروع بالتعليم الحديث والبحث العلمي لمواكبة التقدم العلمي والتطور التكنولوجي .

2- ينبغي مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي في الدول المتقدمة لمواكبة التطور والتغيير في أساليب التعليم والبحث العلمي والتقدم التكنولوجي في المجتمعات العربية .

3- وجود معوقات تواجه التعليم والبحث العلمي والتطور التكنولوجي في الوطن العربي منها معوقات سياسية، إدارية، مالية، اجتماعية، وثقافية).

4- النهوض بالأمة العربية بالبحث العلمي والتقدم التكنولوجي من خلال الاهتمام بالتربية والتعليم والتنمية المستدامة والشعور بالمسؤولية التي تقع على عاتق العملية التعليمية الأساسية والثانوية والجامعية ومراكزها البحثية .

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولا – منهج الدراسة: نظرا لطبيعة هذه الدراسة تم استخدام منهج البحث الوصفي (التحليلي) لملائمته لموضوع الدراسة من خلال تحديد المعيقات التي تعيق تطبيق التقنية المستدامة في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية. ومن خلال ذلك ترى الباحثة أن هذا المنهج يعتبر من أكثر المناهج ملائمة لطبيعة هذه الدراسة، حيث لا يقتصر المنهج على جمع البيانات وتبويبها ، بل يتضمن قدراً من التفسير والتحليل والتنظيم لبياناتها ، واستخراج الإجابات ذات الدلالة والمغزى للمشكلة المطروحة للدراسة .

ثانيا – مجتمع الدراسة: شمل المجتمع الاصلي على جميع أعضاء هيئة التدريس بالكلية والبالغ عددهم (23) .

ثالثاً- عينة الدراسة: نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة قامت الباحثة بتطبيق الدراسة على جميع أفراد المجتمع والمتمثل في أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية.

رابعاً- أداة الدراسة (المقياس) :

في ضوء الدراسات والمقاييس السابقة ، والأطر النظرية ذات العلاقة بموضوع البحث قامت الباحثة ببناء اداة استبيان ، حيث اعتمدت الباحثة علي عدد من المقاييس. حيث تم اختيار عدد من المحاور الأساسية في الاستبيان وهي:(معوقات تتعلق بالإدارة، والأستاذ الجامعي، والمقررات الدراسية، وطراق التدريس والتقنية التعليمية وعملية التقييم)حيث تم اختيار عبارات لكل مجال من المجالات وكان عدد العبارات الكلي(61) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات كالتالي:

1- معوقات تتعلق بالإدارة مكون من 17 عبارة .

2- معوقات تتعلق بالأستاذ الجامعي مكون من 13 عبارة.

3-معوقات تتعلق بالمقررات الدراسية مكون من 16 عبارة.

4- معوقات تتعلق بالتقنية التعليمية وطرق التدريس وعملية التقييم مكون من 15 عبارة .

صدق الأداة:

حيث تم عرض المقياس على عدد من المحكمين ذوي الخبرة في مجال البحوث والدراسات النفسية والتربوية ، ودلك للحكم على مدى تمثيل هده المواقف للأبعاد التي تندرج تحتها وكانت نتائج التحكيم تؤكد صلاحية المقياس للتطبيق مع تعديل بعض العبارات بناءً على ملاحظاتهم وتوجيهاتهم عند وضع الصورة النهائية للمقياس ، وبلغ عدد فقرات الاستبيان (50) عبارة .

ثبات الأداة: تعتمد صحة الأداة على مدى ثبات نتائجه وصدقها، وقد تم حساب ثبات المقياس الحالي عن طريق التجزئة النصفية حيث قامت الباحثة باختيار عينة من (20) عضو هيئة تدريس ، ثم فرغت بيانات العينة وقسم المقياس إلى

نصفين، القسم الأول يمثل الفقرات الفردية، والقسم الثاني يمثل الفقرات الزوجية، وهكذا يكون لكل فرد من أفراد عينة الثبات علامتان واحدة للبنود ذات الأرقام الفردية والأخرى للبنود ذات الأرقام الزوجية، وبذلك تم حساب معامل الثبات حيث بلغ (0.75).

خامساً- المعالجة الإحصائية :

لمعالجة بيانات الدراسة, وللتحقق من صحة فرضياتها تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي spss وذلك عن طريق الأساليب التالية:

1-المتوسط المرجح والانحراف المعياري كأساس للتعرف على دلالة الفروق في معوقات استخدام التقنية التعليمية لدى عينة البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة .

2- اختبار (ت) T:tsst لعينة واحدة لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

3- معادلة سبرمان براون لتقدير الثبات.

عرض وتفسير النتائج:

تبنت الباحثة خطوات علمية وإجراءات منهجية دقيقة ساهمت في رسم طريقها البحثي للوصول إلى أهداف دراستها الحالية، التي تم تجسيدها بجملة من الفرضيات القابلة للمعالجة الإحصائية، لتفضي إلى نتائج تفسر لنا الظاهرة المدروسة والخاصة بمشكلة البحث.

الهدف الأول : (التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بمنطقة مزدة).والذي انبثق من التساؤل الذي ينص على : (ما المعيقات التي تحول دون تحقيق التنمية المستدامة في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بمنطقة مزدة.؟) تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمختلف محاور الاستبيان والجدول رق(1) يوضح ذلك:

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
الإدارة	2.5478	.20818	84.9	4
الأستاذ الجامعي	2.6473	.24546	88.2	1
المقررات الداسية	2.5810	.31221	86	3
التقنيات التعليمة وطرق التدريس وعملية التقييم	2.6364	.19382	87.88	2

وللإجابة على هذا التساؤل تم حساب التكرارات والنسب المئوية والانحراف المعياري لعبارات المحور الاول لمعرفة أراء أفراد العينة حول معيقات تطبيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي، بحيث تحصل المحور المتعلق بمعيقات تتعلق بالأستاذ الجامعي على الرتبة الاولى يليه المحور الخاص بمعيقات التقنيات التعليمة وطرق التدريس وعملية التقييم، يليه المقررات الداسية، وفي المرتبة الرابعة الادارة حيث تحصلت على اقل نسبة من بين المحاور الأخرى . ولحساب دلالة كل محور تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لكافة محاور الاستبيان، كذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل العبارات وكانت كالتالي:

1-المحور الاول: معيقات تتعلق بالإدارة: للوقوف على أهم الصعوبات التي تعيق تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي تم حساب الوسط المرجح والانحراف المعياري والتكرارات والنسبة المئوية والمستوى والرتبة لكل فقرة في مجال معيقات تتعلق بالإدارة. كما موضح في الجدول التالي:

ت	العبارات		موافق	محايد	غير موافق	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى	الرتبة
1	غياب أهداف محددة تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة	التكرار	16	7	0	2.6957	.47047	69.9	مرتفع	1
		النسبة	48.5	21.2	0					
2	تمركز الادارة في فئة محدودة من القيادات العليا.	التكرار	14	9	0	2.6087	.49901	86.9	مرتفع	3
		النسبة	42.4	27.3	0					
3	غياب القدرة على ادارة وتنظيم الندوات والمؤتمرات العلمية داخل الكلية.	التكرار	13	9	1	2.5217	.59311	84	مرتفع	4
		النسبة	39.4	27.3	3.0					
4	عدم الالمام باللوائح والقوانين الجامعية	التكرار	12	9	2	2.4348	.66237	81	مرتفع	6
		النسبة	36.4	27.3	6.1					
5	الاصرار على اتباع اسلوب اداري تقليدي	التكرار	13	8	2	2.4783	.66535	82.6	مرتفع	5
		النسبة	39.4	24.2	6.1					
6	لا تسهم الادارة في حل المشكلات بشكل مستمر.	التكرار	10	13	0	2.4348	.50687	81	مرتفع	6
		النسبة	30.3	39.4	0					
7	عدم مشاركة عضو هيئة التدريس في القرارات الادارية العليا.	التكرار	15	7	1	2.6087	.58303	86.9	مرتفع	3
		النسبة	45.5	21.2	3.0					
8	غياب الوعي بمواطن القوة والضعف داخل المؤسسات الجامعية.	التكرار	11	12	0	2.4783	.51075	82.6	مرتفع	5
		النسبة	33.3	36.4	0					
9	غياب القدرة على اعدد وادارة الميزانية للكلية	التكرار	13	9	1	2.5217	.59311	84	مرتفع	4
		النسبة	39.4	27.3	3.0					
10	غياب الأسس التي ترتكز عليها الإدارة في التخطيط وتوجيه سلوك العاملين.	التكرار	14	9	0	2.6087	.49901	86.9	مرتفع	3
		النسبة	42.4	27.3	0					
11	ضعف التنسيق بين أهداف وقيم الجامعات من ناحية وبين مستويات أداء وسلوك كل العاملين بها من ناحية أخرى.	التكرار	14	7	2	2.5217	.66535	84	مرتفع	4
		النسبة	42.4	21.2	6.1					
12	لا تتيح الجامعات والأقسام العلمية الحرية في اختيار رؤسائها.	التكرار	12	11	0	2.5217	.51075	84	مرتفع	4
		النسبة	36.4	33.3	0					
13	ضعف القدرة على مواكبة التطورات على المستوى المحلي والاقليمي والعالمي.	التكرار	14	9	0	2.6087	.49901	86.9	مرتفع	3
		النسبة	42.4	27.3	0					
14	غياب القدرة على ادارة الاجتماعات بشكل دوري للعاملين في الكلية.	التكرار	13	9	1	2.5217	.59311	84	مرتفع	4
		النسبة	39.4	27.3	3.0					
15	اقتصار نشاط الجامعة على الجانب الاكاديمي مما يخلق فجوات كبيرة بين رسالتها في خدمة المجتمع وطاقاتها المعرفية غير المستثمرة.	التكرار	16	6	1	2.6522	.57277	88	مرتفع	2

جدول رقم (2) يوضح الوسط المرجح والانحراف المعياري والتكرارات والنسبة المئوية والمستوى والرتبة لكل فقرة في مجال معيقات تتعلق بالإدارة.

من خلال الجدول السابق يتبين أن كافة فقرات المجال تحصلت على درجات مرتفع لمقياس ليكارت الثلاثي، مما يشير إلى أن هناك معيقات ادارية تعيق من تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي وتحصلت الفقرة رقم (1) (غياب أهداف محددة تسعى إلى تحقيق التنمية المستدامة)على متوسط وقدره (2.6957) بانحراف معياري (.66237) في حين تحصلت الفقرة رقم(4، 6) (عدم الالمام باللوائح والقوانين الجامعية ، لا تسهم الادارة في حل المشكلات بشكل مستمر) على اقل متوسط حيث بلغ(2.4348) بانحراف معياري (.49901).

2–المحور الثاني: معيقات تتعلق الاستاذ الجامعي:

جدول رقم (3) يوضح الوسط المرجح والانحراف المعياري والتكرارات والنسبة المئوية والمستوى والرتبة لكل فقرة في مجال معيقات تتعلق بالأستاذ الجامعي.

ت	العبارات		موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	المستوى	الرتبة
16	عدم احترام افكار وأراء أعضاء هيئة التدريس.	التكرار	12	9	2	2.4348	.66237	81	مرتفع	8
		النسبة	36.4	27.3	6.1					
17	عدم التدريب على استخدام البيئة كمصدر للمواد التعليمية.	التكرار	17	6	0	2.7391	.44898	91	مرتفع	2
		النسبة	51.5	48.5	0					
18	التركيز على الجانب المعرفي واهمال الجانب التطبيقي في التدريس.	التكرار	15	5	1	2.6957	.55880	89.8	مرتفع	4
		النسبة	45.5	15.2	3.0					
19	تدني سقف الحرية الأكاديمية للأستاذ . الجامعي.	التكرار	15	6	2	2.5652	.66237	85.5	مرتفع	
		النسبة	45.5	48.5	6.1					
20	زيادة الأعباء على الأستاذ بالنسبة للمواد النظرية	التكرار	18	2	3	2.6522	.71406	84	مرتفع	5
		النسبة	54.5	6.1	9.1					
21	ندرة القيام ببحوث تطبيقية لمشكلات المجتمع وايجاد حلول واقعية وعلمية.	التكرار	18	5	0	2.7826	.42174	92.7	مرتفع	1
		النسبة	54.5	15.2	0					
22	عدم استقرار اوضاع عضو هيئة التدريس	التكرار	14	7	2	2.5217	.66535	84	مرتفع	
		النسبة	42.4	21.2	6.1					
23	رواتب أساتذة الجامعات لا تتفق ومكانتهم الأدبية ومسؤولياتهم العلمية والاجتماعية.	التكرار	15	8	0	2.6522	.48698	84	مرتفع	5
		النسبة	45.5	24.2	0					
24	عدم الالمام بالتنمية المستدامة وبأهدافها المختلفة وبالموضوعات والتحديات المتصلة بها.	التكرار	19	3	1	2.7826	.51843	92.7	مرتفع	1
		النسبة			3.0					
25	عدم التعرف على فرص التعلم المتاحة محليا والمتصلة بالتنمية.	التكرار	16	7	0	2.6957	.47047	89.8	مرتفع	3
		النسبة	48.5	21.2	0					
26	عدم قيام الاستاذ بتقييم مدى تنمية الدارسين للكفاءات الضرورية.	التكرار	14	9	0	2.6087	.49901	86.9	مرتفع	6
		النسبة	42.4	27.3	0					
27		التكرار	14	8	1		.58977		مرتفع	7

	التوجه غير المتوازن في مجال البحوث النظرية على حساب البحوث التطبيقية.	النسبة	42.4	24.2	3.0	2.5652		85.5		

من خلال الجدول السابق يتبين أن كافة فقرات المجال تحصلت على درجات مرتفع لمقياس ليكارت الثلاثي، مما يشير إلى أن هناك معيقات تتعلق الاستاذ الجامعي تعيق من تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي وتحصلت الفقرة رقم (24) (عدم الالمام بالتنمية المستدامة وبأهدافها المختلفة وبالموضوعات والتحديات المتصلة بها.)على متوسط وقدره (2.7826) بانحراف معياري (.51843) في حين تحصلت الفقرة رقم(16) (عدم احترام افكار وأراء أعضاء هيئة التدريس) على اقل متوسط حيث بلغ(2.4348) بانحراف معياري (.66237).

3-المحور الثالث: معيقات تتعلق بالمقررات الدراسية:

جدول رقم (4) يوضح الوسط المرجح والانحراف المعياري والتكرارات والنسبة المئوية والمستوى والرتبة لكل فقرة في مجال معيقات تتعلق بالمقررات الدراسية.

ت	العبارات		موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	اتجاه العينة	الرتبة
28	المقررات الدراسية لا تتوافق ومتطلبات العصر وتغيراته.	التكرار	10	11	2	2.3478	.64728	78	متوسط	7
		النسبة	30.3	33.3	6.1					
29	غياب الجانب الثقافي في استحضار مفهوم التنمية المستدامة.	التكرار	14	7	2	2.5217	.66535	84	مرتفع	6
		النسبة	42.4	21.2	6.1					
30	وجود فجود بين مناهج التعليم وبين المهارة والمقدرة المطلوبة لاحتياجات سوق العمل المحلية والاقليمية والعالمية.	التكرار	15	7	1	2.6087	.58303	86.9	مرتفع	4
		النسبة	45.5	21.2	3.0					
31	الأهداف التعليمية للمقررات لا تغطي جميع جوانب التعلم.	التكرار	15	6	2	2.5652	.66237	85.5	مرتفع	5
		النسبة	45.5	48.5	6.1					
32	عدم تزويد المتعلمين بالمعلومات التي تعمل على تحقيق التنمية المستدامة مثل الحد من الاستهلاك بكافة صوره.	التكرار	17	4	2	2.6522	.64728	88	مرتفع	3
		النسبة	51.5	12.1	6.1					
33	يعتمد اسلوب تقييم الطالب على ما تم تحصيله من مادة علمية نظرية.	التكرار	17	6	0	2.7391	.44898	91	مرتفع	2
		النسبة	51.5	48.5	0					
34	المقررات الحالية لا تعمل على تزويد المتعلمين بمهارات تمكنهم من مواصلة التعلم	التكرار	14	7	2	2.5217	.66535	84	مرتفع	6
		النسبة	42.4	21.2	6.1					
35	المقررات الحالية لاتواكب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والعالمية.	التكرار	11	11	1	2.4348	.58977	81	مرتفع	
		النسبة	33.3	33.3	3.0					
36	المقررات الدراسية لا تدعم أفكار التنمية المستدامة.	التكرار	14	7	2	2.5217	.66535	84	مرتفع	6
		النسبة	42.4	21.2	6.1					
37		التكرار	15	8	0	2.6522	.48698	84	مرتفع	3

ت	العبارات		موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	اتجاه العينة	الرتبة
	عدم تضمين مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة – كالتربية البيئية مثلا – في جوانب التعليم والتعلم والمناهج.	النسبة	45.5	24.2	0					
38	المقررات الحالية لا تقوم على تنمية مهارات التفكير والمهارات الحياتية والاجتماعية	النسبة	19	4	0	2.8261	.38755	94	مرتفع	1
		التكرار	57.6	12.1	0					

من خلال الجدول السابق يتبين أن كافة فقرات المجال تحصلت على درجات مرتفع لمقياس ليكارت الثلاثي، ماعدا الفقرة رقم (24) (عدم الالمام بالتنمية المستدامة وبأهدافها المختلفة وبالموضوعات والتحديات المتصلة بها.) مما يشير إلى أن هناك معيقات تتعلق بالمقررات الدراسية تعيق من تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي، حيث تحصلت على متوسط وقدره (2.7826) بانحراف معياري (51843.) في حين تحصلت الفقرة رقم(38) (المقررات الحالية لا تقوم على تنمية مهارات التفكير ومهارات اتخاذ القرار والمهارات الحياتية والاجتماعية) على اعلى متوسط حيث بلغ(2.8261) بانحراف معياري (38755 .).

4-المحور الرابع: معيقات تتعلق بالتقنيات وطرق التدريس وعملية التقييم:

جدول رقم (5) يوضح الوسط المرجح والانحراف المعياري والتكرارات والنسبة المئوية والمستوى والرتبة لكل فقرة في مجال معيقات تتعلق بطرائق التدريس والتقنية واساليب التقييم.

ت	العبارات		موافق	محايد	غير موافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	اتجاه العينة	الرتبة
39	عدم معرفة أساليب التقويم الحديثة والتنوع في تطبيقها.	التكرار	18	5	0	2.7826	.42174	92.7	مرتفع	1
		النسبة	54.5	15.2	0					
40	عجز المؤسسات الجامعية عن تطوير الموارد البشرية التي تمتلك الكفاءة اللازمة لدفع عملية التحديث والتنمية.	التكرار	18	4	1	2.7391	.54082	91	مرتفع	2
		النسبة	54.5		3.0					
41	عدم استغلال البيئة بسبب عدم استيعاب موجودات البيئة المحلية ومعطياتها .والمنهاج الدراسي بجميع جوانبه وتخصصاته.	التكرار	15	8	0	2.6522	.48698	88	مرتفع	4
		النسبة	45.5	24.2	0					
42	الاعتماد على طرائق التدريس والأساليب التقليدية في التدريس مما تفقد روح الابتكار والابداع.	التكرار	14	9	0	2.6087	.49901	86.9	مرتفع	5
		النسبة	42.4	27.3	0					
43	جمود طرائق التدريس المتبعة في الجامعة.	التكرار	16	5	2	2.6087	.65638	86.9	مرتفع	5
		النسبة	48.5	15.2	6.1					
44	غياب المقررات الالكترونية . والافتقار لمهارات الحاسوب.	التكرار	17	5	1	2.6957	.55880	89.8	مرتفع	3
		النسبة	51.5	15.2	3.0					

45	عدم تشجيع الطالب على التقويم الذاتي.	التكرار	15	6	2	2.5652	.66237	85.50	مرتفع	5
		النسبة	45.5	48.5	6.1					
46	عدم استخدام وسائل تقويم متطورة تقيس مدى تفهم الطلاب لأهداف المقرر.	التكرار	13	9	1	2.5217	.59311	84	مرتفع	6
		النسبة	39.4	27.3	3.0					
47	المقررات الدراسية بعيدة عن متطلبات العصر وتغيراته.	التكرار	12	11	0	2.5217	.51075	84	مرتفع	6
		النسبة	36.4	33.3	0					
48	عدم التشجيع لتنمية طرق تربوية تعود المتعلم على العمل الجماعي والتطبيقي	التكرار	14	9	0	2.6087	.49901	86.9	مرتفع	5
		النسبة	42.4	27.3	0					
49	عجز لمؤسسات الجامعية عن الاسهام بالبحث العلمي في تطوير مخزون المعرفة المحلي والقومي والعالمي.	التكرار	16	7	0	2.6957	.47047	89.8	مرتفع	3
		النسبة	48.5	21.2	0					
50	يفتقر التقييم على مجرد ما لدى المتعلم من معلومات	التكرار	17	5	1	2.6957	.55880	89.8	مرتفع	3
		النسبة	51.5	15.2	3.0					

من خلال الجدول السابق يتبين أن كافة فقرات المجال تحصلت على درجات مرتفع لمقياس ليكارت الثلاثي، مما يشير إلى أن هناك معيقات تتعلق بالتقنيات وطرق التدريس وعملية التقييم تعيق من تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي، وتحصلت الفقرة رقم (39) (عدم معرفة أساليب التقويم الحديثة والتنوع في تطبيقها)على اعلى متوسط وقدره (2.6957) بانحراف معياري (55880.) في حين تحصلت الفقرة رقم(46) (عدم استخدام وسائل تقويم متطورة تقيس مدى تفهم الطلاب لأهداف المقرر) على اقل متوسط حيث بلغ(2.5217) بانحراف معياري (59311.).

<u>الهدف الثاني</u>: (التعرف على الفروق بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي في معيقات تحقيق التنمية المستدامة في التعليم) ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام اختبار ت لعينة واحدة للتعرف على دلالة الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي ، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (6) يوضح دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي .

متغير الدراسة	العدد	المتوسط الفرضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
معيقات تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي	13	100	124.95	8.65	22	13.833	0.00

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(005.) لصالح المتوسط الحقيقي (متوسط عينة الدراسة) حيث بلغ قيمة المتوسط (124.95) مقابل (100) للمتوسط الفرضي مما يشير إلى ارتفاع مستوى المعيقات لدى عينة الدراسة .

الهدف الثالث: (التعرف عن الفروق في تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمعيقات تحقيق التنمية المستدامة في التعليم تعزى لمتغير النوع) وللتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري لكافة مجالات الاستبيان في ضوء متغير النوع كما موضح في الجدول رقم (7) يوضح ذلك :

المجال	الذكور		الاناث	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معيقات تتعلق الادارة	2.5148	.19777	2.6667	.14907
معيقات تتعلق بالأستاذ الجامعي	2.6313	.24448	2.7636	.29176
معيقات تتعلق بالمقررات الدراسية	2.5556	.26068	2.6727	.48362
معيقات تتعلق بطرق التدريس والتقنيات التعليمية وعملية التقييم	2.6212	.21206	2.6909	.10365

يشير الجدول السابق الى عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير النوع .

ولمعرفة فيما اذا كان هناك فروق داله عند مستوى دلالة 0.05 في ضوء متغير التخصص، فقد تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري لكافة مجالات الاستبيان في ضوء متغير التخصص كما موضح في الجدول رقم .

الجدول رقم(8)يوضح حساب المتوسطات والانحراف المعياري لكافة مجالات الاستبيان في ضوء متغير التخصص

المجال	علوم تطبيقية		علوم انسانية	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معيقات تتعلق الادارة	2.4000	.05443	2.5789	.20130
معيقات تتعلق بالأستاذ الجامعي	2.6591	.08704	2.6603	.27912
معيقات تتعلق بالمقررات الدراسية	2.5000	.17408	2.5981	.33514
معيقات تتعلق بطرق التدريس والتقنيات التعليمية وعملية التقييم.	2.5909	.18924	2.6459	.19847

يشير الجدول السابق الى عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص .

أما من حيث التحقق من وجود فروق بين افراد العينة تعزى لسنوات الخبرة وللتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري لكافة فقرات الاستبيان في ضوء متغير الخبرة فقد تم حساب المتوسطات والانحراف المعياري لكافة مجالات الاستبيان في ضوء متغير الخبرة كما موضح في الجدول رقم (9) :

الجدول رقم(9)يوضح حساب المتوسطات والانحراف المعياري لكافة مجالات الاستبيان في ضوء متغير الخبرة

المجال	أقل من 5 سنوات		من 5إلى 10 سنوات		أكثر من 10 سنوات	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معيقات تتعلق الادارة	2.7167	.19149	2.6000	.20548	2.4810	.16982
معيقات تتعلق بالأستاذ الجامعي	2.6591	.27146	2.8909	.14938	2.5779	.24081
معيقات تتعلق بالمقررات الدراسية	2.5455	.49793	2.8182	.22268	2.5065	.25393
معيقات تتعلق بطرق التدريس والتقنيات التعليمية وعملية التقييم	2.6136	.17209	2.7273	.17008	2.6104	.20922

حيث يشير الجدول السابق الى عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الخبرة.

نتائج الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة في دراستها الحالية اتضح ما يلي :

1-من خلال التحليل الاحصائي لإجابات افراد العينة تبين ان توجد معيقات تحول دون تحقيق التنمية المستدامة وفقا لمجالات الاستبيان الثلاثة حيث سجلت أعلى نسبة للمجال الذي يتعلق بأعضاء هيئة التدريس والحرسة الأكاديمية، يليه مجال استخدام التقنية وطرائق التدريس المتبعة وعملية التقييم، تم يليه محور المقررات الدراسية ، ويأتي في المرتبة الاخيرة محور الادارة .

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث والمتوسط الفرضي لصالح المتوسط الحقيقي (متوسط عينة الدراسة)مما يدل على وجود معوقات تعيق من تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي .

3-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث تعزى لمتغير النوع، والخبرة والتخصص.

توصيات الدراسة:

بناءً على ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج فانه يمكن ان نقدم بعض التوصيات بشأن امكانية تحقيق التنمية المستدامة في التعليم الجامعي ومنها:

1- التركيز على اختيار كادر اداري ذو كفاءة عالية من حيث القدرات والامكانيات والكفاءة لتتناسب مع المنصب الاداري المكلف به.
2- ادخال التقنية التعليمية في كافة الأنشطة داخل المؤسسة الجامعية سواء من حيث التدريس أو من ناحية الجانبي الاداري والعاملين فيه.
3- التركيز على دور كل من الاستاذ والطالب الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في التعليم الجامعي، لكونهما يمثلان الكوادر البشرية الفاعلة في تحقيق استدامة التنمية في التعليم .

4- الاطلاع على كل المستجدات والتطورات المحلية والعالمية ، و التأكيد على دور التعليم في التركيز في حملات التوعية العامة والشراكات الصديقة للبيئة، لدعم وحماية البيئة، من خلال تشجيع التربية البيئية لأنماط الحياة المستدامة، كالحد من النفايات، وتحسين استخدام الطاقة وزيادة استخدام مواصلات النقل العامة ... وغيرها.

المراجع :

أولا: الكتب:

1- أبوالنصر ، مدحت ومحمد،ياسمين مدحت(2017)، التنمية المستدامة -مفهومها – أبعادها- مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

2-الحوت، محمد صبري و شاذلي، ناهد عدلي(بلا) التعليم والتنمية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مكتبة الأنجلو المصرية.

3-الموسوي، واثق علي(2008)، موسوعة اقتصاديات التنمية، الجزء الثاني، ط1.

الرسائل العلمية:

4-خليف، إيناس خليف،(2021) ، دور التعليم المدمج في التنمية المستدامة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة.جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

ثانيا :المجلات العلمية:

5-الخطيب، مقداد عبدالوهاب(2012)، استشعار وحفز مفهوم "التنمية المستدامة" لدى طلبة مدارس إعدادية في بغداد، مجلة المخطط والتنمية ، ع (26).

6-الخوالدة، تيسير محمد(2016)، معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، دراسات العلوم التربوية ، المجلد43 ، ع 1 .

7-العمري،عيسات(2016) ، معوقات التنمية الاجتماعية بالمجتمع ورهانات الفعل التنموي، مجلة تنمية الموارد البشرية، المجلد 7 ، ع 2 .

8-باحمدان، محمد سعيد والديب، خالد زكي(2022) دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للنشر العلمي، ع (42) .

9-زايد، رشا هلال محمد(2021)، معوقات متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات رياض الاطفال محافظة الدفهلية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ع113 .

10-محمد، عبدالله حسون، وآخرون(2015)، التنمية المستدامة – العناصر- الابعاد، مجلة ديالي، ع 67 .

ثالثا: المؤتمرات العلمية:

11-سعيد ، سند وليد (2022)، "التعليم في الوطن العربي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" ، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث (دور العلوم الإنسانية والاجتماعية في التنمية وخدمة المجتمع) ، الجامعة العراقية،

12-الكرد، ضياء أحمد(2018)، الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة، بحث مقدم بمؤتمر التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة، جامعة النجاح الوطنية.

رابع: مواقع الانترنت:

13-.(https://ae.linkedin.com/puls

14-(https://al-sharq.com/opinion/22/10/2016)/